الأمم المتحدة

مجلس الأمن

الجمعية العامة

A/36/105
S/14376

19 February 1981
ARABIC

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٣٣ من القائمة الأولية*
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مُؤرخة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨١ ، وموّجهة إلى
الأمين العام من الممثّل الدائم لـ إسرائيل لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بالاشارة إلى الرسالة المُؤرخة في ٢ شباط/فبراير ١٩٨١ والموجّهة اليكم من الممثّل
الدائم للأردن (A/36/89-S/14356) ، وبالتصريح بأنّ مَوْاعِدهم هذه المرة أيضًا لا أساس لها من الصحة .
ان السكان المسلمين في القدس وفي يهودا والسامرة ، شأنهم شأن أصحاب الديانات
الأخرى كلّها ، يتمتعون بحرية كاملة في العبادة ؛ وأما كثيرون المقدّسة كلّها محمية ومصونة بشكّل
جيد ؛ كما أنّ زعماءهم الدينيين وموظفي شؤونهم الدينية يعاملون بكلّ احترام اللائق بهم .
والزيادة الملحوظة في بناء مساجد جديدة في المدن والقرى في جميع أنحاء المنطقة في السنوات
الأخيرة تدلّ بما فيه الكفاية على حرية الحياة الدينية وحيويتها هناك . وتسمح إسرائيل بايجاد
صلات دينية مع السلطات والمؤسسات الإسلامية في الخارج ، كما أنها تعمل كلّ ما في وسعها
لتسييل الاشتراك في الحجّ إلى مكة .

وفي كانون الأول/ديسمبر ، تمّ القبض على ثلاثة من موظفي الشؤون الإسلامية للاشتباه
في تورّطهم في نشاطات ارهابية — وليس بحكم وظائفهم الدينية وهو أمر يجب التأكيد عليه . ولقد
تمّ الإفراج عن ثلاثة منهم ، أحدهم بكالة .

والأشخاص الثلاثة هم :

١ - جمال عبد المطيف عطية جبران — وهو واعظ من طوّاس : قبض عليه في ١٢ كانون
الاول/ديسمبر ١٩٨٠ ، وأطلق سراحه في ٣ شباط/فبراير ١٩٨١ .

-٢-

٢ - محمد فؤاد عبد الرحمن أبو زيد - المشرف على التعليم الإسلامي في جنين :
قبض عليه في ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ ، وأطلق سراحه في ٢ شباط / فبراير ١٩٨١ .

٣ - سعيد أحمد محمد سعيد ، المعروف بالشيخ سعيد بلو - المشرف على المساجد في منطقة نابلس : قبض عليه في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ ، وأطلق سراحه بكفالة في ٩ شباط / فبراير ١٩٨١ .

هذه هي الاعتقالات الوحيدة التي حصلت . وعلى ذلك ، فإن ما رفع في الرسالة التي تضمنتها مذكرة الممثل الدائم للأردن ، المشار إليها أعلاه ، والتي جاء فيها بأن عشرين آخرين من موظفي الشؤون الإسلامية قد قبض عليهم أخيراً ، لا صحة ولا أساس لها .

أود كذلك أن أختتم هذه الفرصة للإشارة إلى الرسالة المؤرخة في ٢٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ ، والموجّهة اليكم من الممثل الدائم للأردن (A/36/58-S/14317) ، بخصوص نشوب حريق صغير في الدير الأرمني بكنيسة القيامة في ٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٠ . لقد استغل الممثل الدائم للأردن ذلك الحادث المؤسف ليوجه في رسالة وجهها اليكم في ٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٠ (A/35/578-S/14241) بأن الحريق كان "محاولة مجرامية لحرق كنيسة القيامة" . ولقد تعرضت إلى مزاعمه في الرسالة التي وجهتها اليكم في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ (A/35/595-S/14243) ، وأعتبر الأن أن ما تضمنته رسالته الثانية حول نفس الموضوع من اتهامات كاذبة ومضللة تسببت إلى "شهود" غير مصطفين لا تستحق الرد عليها .

هذا وأتشرف برجاء تضمين هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٣٣ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) يهودا ز. بلوم
السفير

الممثل الدائم لإسرائيل
لدى الأمم المتحدة